ذكر مأول على اضمار مبتدا كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان
بتخفيف النون التقدير وانتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر المبتدا المحذوف

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرٌ وَحُظِلْ

يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما حذف جوازا ان
يقال كيف جئت فتقول راكبا تقديره جئت راكبا وكقولك
بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا
ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين
على ان نسوي بنانه التقدير والله اعلم بلى نجمعها قادرين ومثال
ما حذف وجوبا قولك زيدا ابوك عطوفا فانحو مر الحال
المؤكدة مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال النائبة مناب
الخبر نحو ضربي زيدا قائما التقدير اذا كان قائما وقد سبق
تقرير ذلك في باب المبتدا وما حذف فيه عامل الحال وجوبا
قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا او تصدقت بدينار فسافلا
فصاعدا وسافلا حالان عاملهما محذوف وجوبا والتقدير
فذهب الثمن صاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى
قوله وبعض ما يحذف ذكر حظل اي بعض ما يحذف من
عامل الحال منع ذكره والله اعلم

التمييز

اِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبَيِّنٌ نَكِرَهْ يَنْصِبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرِ أَرْضًا وَفَعِيزِبًا وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا

تقدم من المفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له

ويضحك فان جاء في لسان العرب ذلك اول على اضمار مبتدا بعد
الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم
قمت واصك عينيه وقوله

فَلَمَّا ضَرَبْتُ اَظَافِيرُهُمْ نَجَوْتُ وَاَرْهَنُهُمْ مَالِكَا

فاصك وارهنهم خبران لمبتدا محذوف والتقدير وانا اصك
عينيه وانا ارهنهم مالها

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُيِّدَا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل اما مضارع
او ماضي وكل واحدة من الفعلية والاسمية اما مثبتة او منفية
وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها
الواو بل لا ترتبط الا بالضمير فقط وذكر في البيت ان ما عدا ذلك
يجوز ان يرتبط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما فيدخل
في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي والماضي
المثبت والمنفي فتقول جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد يديه على
راسه وجاء زيد ويده على راسه وكذلك المنفي فتقول جاء زيد
لم يضحك او ولم يضحك او ولم يتم عمرو وقد قام عمرو وجاء زيد
وقد قام ابوه وجاء زيد قد قام ابوه وكذلك المنفي نحو جاء
زيد وما قام عمرو وجاء زيد ما قام ابوه او ما قام ابوه ويدخل
تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا تقول جاء زيد
ولا يضرب عمرا الا بالواو وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب انه
لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المثبت وان ما ورد مما ظاهره
من آيات ربهم الاكانوا عنها معرضين ونحو قوله لئن اكله الذئب
ونحن عصبة ونحو قولهم كن للخليل نصيرا جارا وعدا ولا تشتم عليه جادا وهزلا لو كانت مؤكدة
بنحو ابو بكر لخليفة قد علم الناس وان كان غير ذلك جازت الاوجه الثلاثة فان انفردت الواو لزمتها
نحو قمت وقد نفضت لهم ثيابها وان انفرد الضمير او اجتمعا جاز اثبات قد وحذفها نحو جاؤوكم حصرت صدورهم ونحو
قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وذهب الفرا وابو علي والمبرد الى اشتراط قد مع الماضي ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال
ورده السيد وغيره بانه غلط نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان والهيئة المبينة واختار المرادي انه لا يحتاج الى تقدير
قد لكثرة ما ورد بدونها واما المصدرة بالماضي المنفي فتجوز فيها الاوجه الثلاثة نحو جاء زيد وما قام ابوه او ما قام ابوه وجاء